«العوامل المؤثرة في ميل الطلبة نحو القراءة وارتباطه بتحصيلهم في اللغة العربية»

د. شكري حامد نزال*

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ميل طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي من وجهة نظر معلميهم، وهل من فروق دالة إحصائياً في هذا الميل تعزى إلى عوامل الجنس والمستوى التعليمي والجنسية، إضافة إلى الكشف عن مدى الارتباط بين الميل نحو القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل.

تضمنت عينة الدراسة (٣٤٢) طالباً وطالبة موزعين على الصفوف الاعدادايية الثلاثة في العام الدراسي ١٩٩٣/٩٢م، وقد استخدمت في هذه الدراسة قائمة ملاحظة جاهزة لقياس ميل الطلبة نحو القراءة بعد أن تم التحقق من صدقها عن طريق التحكيم، ومن ثباتها باستخدام معامل ألفاكرونباخ للثبات Cronbach Reliability Coefficiento حيث وجد أنه يساوي (٠,٩٧). ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام كل من المعاملات الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) : اختبار (ت)، وتحليل التباين الاحادي (One - way ANOVA) ، واختبار شيفيه (Scheffe) ، ومعامل ارتباط بيرسون. هذا وقد تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسوب الالكترونى في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

اشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط مدى ميل الطلبة نحو القراءة يقل عن المتوسط الذي اتفق عليه المحكمون، هذا وقد كشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائياً في ميل الطلبة نحو القراءة تعزى إلى عوامل المستوى

---

* مدرس التربية وطرق التدريس - كلية الدراسات الاسلامية والعربية/ دبي

التعليمي والجنسية، في حين لم تكشف النتائج عن فروق دالة إحصائياً تعزى إلى عامل الجنس، وفي المقابل دلت النتائج على وجود ارتباط دال إحصائياً بين الميل نحو القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل. هذا وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات للقائمين على إعداد المناهج والخطط الدراسية والتدريس، وبمجموعة من الدراسات المقترحة للباحثين حول موضوع الدراسة.

مقـــدمة :

القراءة فن يعتمد على الانتباه والمعرفة والهم والتحليل والتفسير للمادة المقروءة، وهي عملية تهدف إلى أكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه، وفهم العالم من حوله، وحل مشكلاته، والقراءة قد تكون للدرس والتحصيل أو للمعرفة والاستكشاف، أو للاستمتاع والتذوق، وقد تكون لحل المشكلات.

والقراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة والاطلاع، ومن خلالها تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة، إضافة إلى ذلك كله فإن القراءة تساعد التلاميذ على تكوين وتجويد اتصالهم اللغوي.

ولما كانت اللغة وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، والتعليم والتعلم ووسيلة لحفظ التراث الثقافي، فان الهدف الاساسي لتعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح والسليم، وهنا يتضح مدى أهمية القراءة كمهارة أساسية في تعلم اللغة والاتصال اللغوي.

وبالرغم من كون اللغة العربية مادة دراسية من مواد المنهاج الدراسي إلا انها تعتبر الوسيلة الأساسية لدراسة المواد الدراسية الاخرى العلمية أو الأدبية والتي تدرس للتلاميذ في جميع المراحل التعليمية. لذلك فأنه لابد من الربط بين المواد الدراسية الأخرى واللغة العربية، وعلى سبيل المثال يمكن اتخاذ مادة الدراسات الاجتماعية كمادة للدرسات اللغوي، وهكذا الأمر بالنسبة للمواد الدراسية الاخرى(١).

---

(١) تدريس فنون اللغة العربية ص٥٢.

ولما كانت صحة القراءة تعتمد على اكتساب مهارات القدرة على القراءة، فإن الاقبال على القراءة والاستمرار في ممارستها يستند إلى وجود الميل للقراءة، فالقارىء الجيد هو الذي يتوفر لديه القدرة على القراءة والميل لها.

وللوقوف على مفهوم الميل بشكل عام، فإن ويلسون (Wilson) يعرّفه بأنه «عبارة عن استعداد وتنظيم وجداني ثابت نسبياً نحو موقف أو موضوع ما يلفت انتباه الفرد أو يستثير اهتمامه، ويشعر الفرد بالارتياح حين ممارسته للأنشطة ذات الصلة بذلك الموضوع أو الموقف»(١).

أما الميل للقراءة كنشاط عام حسب تعريف ديشان وسميث (Dechant & Smith) فهو «استجابات متعلمة تعبر عن الاهتمام بممارسة القراءة وهي نتاج تفاعل بين الحاجات النفسيةووسائل اشباعها»(٢).

وعليه فان مفهوم الميل للقراءة ليس مفهوماً بسيطاً وانما هو مفهوم مركب تتداخل فيه المكونات المعرفية والوجدانية والمسلكية.

وبالنسبة لتكوين الميل نحو القراءة فانه يمر بثلاث مراحل متكاملة ومتدرجة هي : الفضول وحب الاستطلاع، وفيها يتم استثارة انتباه الفرد إلى وجود كتاب أو اعلان عن كتاب، والاهتمام والتمييز لما يقرأ، وفيها يتخذ الفرد قراراً باستعارة الكتاب أو شرائه لكي يقرأه، ويتضمن ذلك قدراً من التقويم والتذوق لما يقرأ، وتتويجاً لمرحلتي الفضول والاهتمام تأتى مرحلة الارتباط الوجداني حيث يحرص فيها الفرد على قراءة كتب اخرى لنفس المؤلف أو عن نفس الموضوع، وهنا يمكن القول بأن الفرد قد تكون لديه استعداد وجداني معرفي يدفعه إلى الاهتمام بالقراءة (٣).

هذا وقد لاحظ الباحث أن الدراسات العربية التي تناولت الميل نحو القراءة والعوامل المؤثرة فيه كانت نادرة بشكل عام، بل وغير متوفرة على

---

(١) Interest and Disicipline in Education, P. 43.

(٢) Psychology in Teaching Reading, P. 178.

(٣) المجلة التربوية، العدد الثالث والعشرون (ربيع ١٩٩٢) ص ١٧٧.

مستوى بيئة دولة الامـارات العربية المتحدة بشكل خاص. لـذا فقد جاءت هذه الدراسـة للكشف عـن مدى ميل الطلبـة نحو القراءة مـن وجهة نظـر معلميهم وبعض العوامـل المؤثرة فيه لدى عينة عشـوائية من طلبة المرحلـة الاعدادية في المدارس الاهلية الخيرية بدبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

الدراسات السابقة :

في ضوء الدراسات السابقة، ذات العلاقة بالميل نحو القراءة، والتي أمكن للباحث الاطـلاع عليها، وتبعاً لاغراضهـا، يمكن تصنيفها في أربع مجمـوعات، وذلك على النحو التالي :

أ . أهمية الميل نحو القراءة :

أكدت الدراسات على أن تـوافر الميل نحو القراءة لدى الطلبـة يساعد على تحسين مهاراتهم في القراءة وزيادة فهمهم لما يقـرأون ويجعلهم اكثر قدرة على قراءة الموضوعات الصعبة (١).

وفي دراسـة قـام بها (Alexander,J.) شملـت عينة مـن طلبـة المدارس الاعداديـة والثانويـة وكليات المجتمع الامريكيـة، اظهرت النتائج أن الميـل نحو القراءة يساعد في زيادة الاستيعاب القرائي لدى الطلبة (٢).

إضافة إلى ذلك، يمكن القول أن الميل نحو القراءة يساعد على تحقيق مبدأ استمرارية التعلم حتى بعد الانتهاء من التعليم النظامي «الرسمي».

ب . العوامل المؤثرة في الميل نحو القراءة :

إن الوقوف على العوامل والمتغيرات التي تؤثر في الميل نحو القراءة يساعد على فهم واع لهذه العوامـل والمتغيرات وصولا للتعامل معها وتـوجيهها بشكل يعمل على تطوير وتنمية الميل نحو القراءة.

---

(١) Jounral of Educational Research, Vol. 55 No. (7), 1962, 313-317.

(٢) Journal of Reading, Vol. 36 No. (2), Oct. 1992, 146-149.

وفي هذا السياق، أظهرت دراسة قام بها (القرشي) شملت عينة بلغ عددها (٣٧١) طالبا وطالبة من جميع المرحلة المتوسطة بالكويت، وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية بين الميل نحو القراءة وكل من المستوى التحصيلي في اللغة العربية والعمر الزمني «المستوى التعليمي»(١).

أما دراسة كلوورث (Cleworth) فقد بينت أن القدرة على القراءة والميل نحوها ينعكس ايجابيا على التحصيل العام للطالب في مختلف الانشطة المدرسية(٢).

وفي المقابل أكدت دراسة قامت بها تايلر، بربارة وآخرون (Taylor, B. et. al.) أن الميل للقراءة يرتبط ارتباطاً قوياً بالدافعية والحوافز التشجيعية لهذا الميل (٣).

جـ . أساليب تحفيز الميل نحو القراءة وتحسينه :

وكما أن رفع مستويات التحصيل الدراسي للطلبة يعتمد بشكل أساسي على طبيعة ونوعية الطرق والأساليب المستخدمة في التدريس، فان أساليب الحفز والتشجيع تلعب دوراً بارزاً في تنمية الميل نحو القراءة وتحسينه، وهذا ما كشفت عنه بعض الدراسات. ففي دراسة هدلي سنتيا أ. (Hudley, C.A.) (٤) والتي استخدمت فيها أسلوب نماذج الدور (Role Models) لتعزيز وتحسين الميل للقراءة لدى عينة من طالبات الأقلية العرقية «السوداء» في إحدى المدارس الثانوية الامريكية، سجلت فيها الطالبات نجاحاً كبيراً في الميل نحو القراءة وذلك بعد استخدام ذلك الاسلوب لمدة تعادل فصل دراسي.

وفي ولاية فلوريدا أجريت دراسة قام بها ماكنيات ديلوريس (Mcknight Deloris) (٥) على عينة من طلبة الصف الخامس في إحدى المدارس شملت (١٧)

---

(١) المجلة التربوية، العدد الثالث والعشرون (ربيع ١٩٩٢) ص ١٧٧.

(٢) المجلة التربوية، العدد الثالث والعشرون (ربيع ١٩٩٢) ص ١٢١.

(٣) Reading Difficulties, 53 - 54.

(٤) Journal of Reading, Vol. 36 No. (3), Nov. 1992, 182 - 1988

(٥) ERIC No. (ED 350582) MAR 1993.

طالبا وطالبة ممن لا يتوفر لديهم الميل نحو القراءة، حيث تم تحفيزهم ودفعهم للقراءة وذلك خارج أوقات البرنامج المدرسي عن طريق استخدام الأساليب والاستراتيجيات من مثل برنامج القارىء المتقدم مع الاعتماد على التشجيع وتقديم الجوائز وتعاون كل من أولياء الأمور والمدرسين والاخصائيين في تكنولوجيا التعليم وبالاستعانة بأجهزة التلفاز والفيديو والحاسوب. أظهر الطلبة بعد اتمام البرنامج حماسة للقراءة واستمتاعاً بها وتحسناً كبيراً في الميل نحوها.

وفي محاولة لتحسين وتعزيز الميل نحو القراءة عن طريق استخدام القراءة من أجل التذوق والاستمتاع بها، أظهرت نتائج الدراسة التي قامت بها ديبرا، إي . كمنسكي (Kaminsky, Debra E.) ، والتي شملت (١٢) طالبا وطالبة كعينة من أحدى المدارس الاعدادية في ولاية فلوريدا الامريكية تحسناً كبيراً في الميل نحو القراءة، هذا وقد استخدمت في هذه الدراسة من الصحف والمجلات والكتب والأجهزة ما هو مناسب لمستويات وقدرات الطلبة، علماً بأنه خصص للقراءة من أجل التذوق والاستمتاع الوقت اللازم ضمن البرنامج الدراسي، كذلك ثم تقديم الجوائز والهدايا لمستحقيها من الطلبة كحوافز لتدعيم وتعزيز الميل نحو القراءة(١).

أما سالي، أ . بتنجل (Pettengill, Sally A.) فقد كشفت نتائج دراستها أن إلزام الطلبة الضعاف قرائياً بواجبات وتعيينات قرائية ضمن وقت محدد له أثر كبير في تحسين ميولهم نحو القراءة، إضافة إلى رفع مستويات القراءة لديهم. وقد شملت الدراسة (٣٥) طالباً و(٤٥) طالبة من مستوى الصف السادس في إحدى مدارس ولاية فرجينيا الامريكية، تم تصنيفهم إلى مجموعتين من حيث المستوى القرائي : المجموعة المتقدمة والمجموعة الضعيفة وقد استخدمت الدراسة مقياس استس للميل نحو القراءة (The Estes Attitude Scale For Reading) : (٢) .

---

(١) ERIC No. (ED 347509), DEC 1992.

(٢) ERIC No. (ED 346432), NOV. 1992.

د . قياس الميل نحو القراءة :

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الاساليب والأدوات لقياس وتقدير الميل نحو القراءة، فانه يمكن إجمالها تبعا لأغراضها وطرق استخداماتها في ثلاث مجموعات هي

١ ـ مقاييس الميول التي تعتمد على استفتاء الطلاب

ومن الامثلة على هذه المقاييس قائمة قياس الميل للقراءة (Reading Interest Inventory) التي أعدتها رث سترانغ (Ruth Strang) وهي عبارة عن استفتاء قصير يتكون من (١٤) سؤالا تدور حول الكتب والمجلات والصحف التي قرأها الطالب ومصادر الحصول عليها والاشخاص الذين يشجعونه على القراءة. وهناك ايضا المقياس الذي أعده مور (Moore) لقياس الميل للقراءة في ميادين أساسية ثلاثة هي القراءة العامة، والاكاديمية، والمهنية، ويطلق على هذا المقياس (The Moore Reading Attitude Scale) ويتكون من (٨٠) فقرة، وقد تحقق صدق المقياس عن طريق عرض الفقرات على مجموعة من الحكام، كما بلغ معامل الفا للثبات للقراءة العامة (٠,٨١)، وللقراءة الاكاديمية (٠,٧٤)، وللقراءة المهنية (٠,٨٥)(١).

ولما كانت هذه المقاييس تعتمد على اسلوب التقدير الذاتي، لذا فانها تعاني من عيوب هذا الاسلوب من أساليب القياس من حيث أنها لا تعبر بدقة عن السلوك الواقعي للفرد، علما بأن ذلك لا يقلل من أهمية هذه المقاييس كوسيلة لتقدير الميول كما يعبر عنها الشخص وبخاصة في جوانبها المعرفية والوجدانية.

٢ . بطاقات تسجيل القراءة

وتعتمد هذه البطاقات على التسجيل الواقعي لعدد الكتب التي يقرأها الطالب ونوعها وبعض المعلومات عنها من مثل مكان حصوله عليها، وهل أخذها الى المنزل، والجزء الذي قرأه منها، ومتى انتهى من قراءتها، ورأيه في الكتاب، وهل تحدث عنه مع آخرين، ومن أمثلتها بطاقة تسجيل القراءة التي

---

(١) المجلة التربوية، العدد الثالث والعشرون (ربيع ١٩٩٢) ص ١٢٢.

أعـدتها انجـهام جي (Ingham J.)، وبعد ذلك تم تعديلها حيث سميت البطاقة (A Mark II Reading Record Form) ، لتصبح صالحة للتطبيق على الطلاب من عمر (١٢) سنة فأقل، بعد أن كانت خاصة بطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية(١).

ومن الجهـود الرائدة في هذا المجال (بطـاقة الطفل المكتبية) التـي أعدتها هدى بـرادة، حيث تصلـح هذه البطـاقة لطـلاب المرحلة الابتـدائية وتستخـدم بواسطة أمين المكتبة أو مدرس الفصل، وتتضمن هـذه البطاقة البيانات اللازمة عن الطفل وأسرتـه ومستوى تحصيله ومستوى ذكـائه، وهواياته وقـدراته في القراءة ونوع القصـص التي يميل اليها، وقـائمة الكتب التي استعـارها، ومدى قدرة الطفل على تركيز انتباهه أثناء القراءة... الخ.

ويتميز أسلـوب التعرف على ميول الطلبـة عن طـريق بطاقـات التسجيل بالمقارنة مع الأساليب التي تعتمد على التقـدير الذاتى بأنه اكثر دقة وواقعية في التعبير عن السلوك الحقيقي للطلبة.

٣ ـ قوائم ملاحظة لتقدير ميل الطالب نحو القراءة :

وتعتبر هذه القوائم من الأدوات المفيدة في قيـاس الميل نحو القراءة حيث أنها تعبر عن السلوك الـواقعي للطلاب، وبذلـك تتجنب عيوب مقاييـس التقدير الذاتى والتي يمكن أن تتعرض لتزييف الاستجابة، وفي العادة يتم استخدام هذه القوائم مـن قبل المدرسين الـذين يلاحظـون سلوك طـلابهم الذي يكشـف عن ميلهم للقراءة.

ومن الأمثلة عليها تلك القائمة التي أعدها رويل (Rowell) وتعرف باسم مقياس الميل نحـو القراءة (An Attitude Scale For Reading) وتتكون من (١٦) فقرة تعبر عن سلوك الطالب الذي يتعلق بالميل والاتجاه نحو القراءة ويمكن أن يلاحظه المدرس، وتنقسم فئات الاستجابـة على كل فقرة منها إلى خمسة أقسام هي : دائماً، غالباً أحياناً، نادراً، لا يحدث اطلاقاً (٢).

---

(١) السابق ص ١٢٢ ـ ١٢٣.

(٢) المجلة التربوية، العدد الثالث والعشرون (ربيع ١٩٩٢) ص ١٢٤ ـ ١٢٥.

كذلك فقد أعد القرشي قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة تتكون من (٢٠) فقرة، وتصلح هذه القائمة لملاحظة مظاهر سلوك طلبة المرحلة المتوسطة المتعلق بميلهم نحو القراءة، ويتم استخدام هذه القائمة من قبل المعلمين الذين يلاحظون ويرصدون سلوك طلابهم الذي يكشف عن ميلهم للقراءة تبعا لفقرات القائمة التي تنقسم الاستجابة على كل فقرة منها إلى أربعة أقسام هي كثيراً، أحياناً، نادراً، لم الاحظ. هذا وقد بلغ معامل الثبات لهذه القائمة بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٩) في حين بلغ معامل ثباتها بعد تعديل سبير مان براون (٠,٩٧)(١).

ومن الجدير بالذكر أن قائمة القرشي هذه قد تم استخدامها من قبل الباحث في هذه الدراسة بعد التحقق من صدقها عن طريق التحكيم، ومعامل ثباتها باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، إضافة إلى أن هذه القائمة قد تم تطويرها في بيئة دولة الكويت وهي شبيهة تماما ببيئة دولة الامارات العربية المتحدة.

ونتيجة للتفاعل بين الخبرات التي يمر بها الفرد وخصائص شخصيته، فانه يمكن تصنيف العوامل التي تؤثر في الميل نحو القراءة في أربع مجموعات هي :

١ . طبيعة المادة المقروءة من حيث محتواها وأغراضها ومدى صعوبتها وطريقة عرضها والزمن المخصص لها.

٢ . الدوافع والحوافز المادية والمعنوية والتي بمجملها تعمل على تعزيز وتحسين الميل نحو القراءة.

٣ . الخصائص «السمات» الشخصية للقارىء من حيث الجنس والعمر الزمني «المستوى التعليمي أو الصف الدراسي» ومفهوم الذات ومستوى الذكاء والمستوى التحصيلي وسمات الشخصية الأخرى.

٤ . الظروف الثقافية والاجتماعية، كالبيئة المدرسية وما تشمله من

---

(١) السابق ص ١٣٥.

المناهج والطرق والأساليب المتبعة في التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة، والبيئة المنزلية ومدى توافر مواد القراءة والخبرات والأساليب التي تستخدم لأغراض القراءة، وكذلك ثقافة المجتمع بوجه عام ومدى اهتمامها بالقراءة وتوفير وسائلها.

بناء على ما تقدم، وفي ضوء نتائج هذه الدراسات السابقة ـ التي أمكن للباحث الاطلاع عليها ـ يمكن ملاحظة ندرة الدراسات العربية التي تناولت الميل نحو القراءة والعوامل المؤثرة فيه، بل وعدم توافرها في بيئة دولة الامارات العربية المتحدة مما ولد حاجة ملحة وشجعت الباحث للقيام بهذه الدراسة. بالاضافة، فإن أهمية الدراسة تبرز في ضوء الملاحظات والاعتبارات التربوية التالية :

١ ـ عدم توفر مثل هذه الدراسة التي تبحث في الميل نحو القراءة، وذلك في بيئة دولة الامارات العربية المتحدة.

٢ ـ الكشف عن المتغيرات والعوامل التي تؤثر في الميل نحو القراءة، وذلك للتعامل معها بشكل يعزز وينمي ميل الطلبة نحو القراءة.

٣ ـ يتوقع أن يفيد من هذه الدراسة واضعو المناهج والخطط الدراسية والموجهون التربويون والمدرسون أثناء قيام كل منهم بمهامه، وذلك للعمل معاً من أجل تحسين المهارات القرائية لدى الطلبة عن طريق تحفيز الميل نحو القراءة وتحسينه.

٤ ـ الدعوة إلى المزيد من البحوث والدراسات لاثراء ميدان المعرفة والبحث التربوي في مجال الميل نحو القراءة لما له من أهمية في ممارسة الطلبة لمختلف الأنشطة التعليمية.

مشكلة الدراسة وهدفها :

في ضوء ما سبق حول أهمية الميل نحو القراة وآثاره الايجابية في ممارسة الطلبة للأنشطة التعليمية في مختلف المراحل الدراسية، فقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ميل طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الاهلية

الخيرية بدبي نحو القراءة من وجهة نظر معلميهم. وبالتحديد فأن هذه الدراسة هدفت إلى الاجابة عن الاسئلة التالية :

١ ـ ما مدى ميل طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي نحو القراءة ؟

٢ ـ هل يوجد فرق في الميل نحو القراءة بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي ؟

٣ ـ هل يوجد فرق في الميل نحو القراءة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي يعزى إلى عامل المستوى التعليمي «الصف الدراسي»؟

٤ ـ هل يوجد فرق في الميل نحو القراءة بين الطلبة المواطنين والوافدين في المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي ؟

٥ ـ هل يوجد ارتباط بين الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل في اللغة العربية لطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي ؟

٦ ـ هل يوجد ارتباط بين الميل نحو القراءة والمعدل العام للتحصيل لطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي ؟

فرضيات الدراسة :

على ضوء الأسئلة السابقة، صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي :

١ ـ متوسط الميل نحو القراءة لطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي يقل عن المستوى المقبول لمتوسط الميل نحو القراءة تبعاً لتقدير لجنة المحكمين (٧٠٪) وعلى مستوى الدلالة (p = ٠,٠٥).

٢ ـ لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية (p = ٠,٠٥) في الميل نحو القراءة بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي.

٣ ـ لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية (p = ٠,٠٥) في الميل نحو القراءة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي يعزى إلى عامل المستوى التعليمي «الصف الدراسي».

٤ ـ لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية (p = ٠,٠٥) في الميل نحو القراءة بين الطلبة المواطنين والوافدين في المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي.

٥ ـ لايوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية (p = ٠,٠٥) بين الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل في مادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي.

٦ ـ لايوجد ارتباط ذو دلالة احصائية (p = ٠,٠٥) بين الميل نحو القراءة والمعدل العام للتحصيل لطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي.

تعريفات الدراسة :

ـ **الميل نحو القراءة :** ويقصد به سلوك الطلبة الذي يعبر عن مدى اهتمامهم بممارسة القراءة الحرة ـ خارج نطاق المقررات الدراسية ـ كنشاط عام، وذلك من وجهة نظر معلميهم. وقد تم تحديده في هذه الدراسة ـ اجرائياً ـ بأداء الطلبة على قائمة ملاحظة اشتملت على عشرين فقرة من نوع ليكرت (Likert Type)، أعطيت كل فقرة منها تدريجاً من خمس نقاط لفئات الاستجابة عليها، وذلك كما يلي.. دائماً = ٥، غالباً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لم ألاحظ = ١.

محددات الدراسة :

١ . اقتصرت هذه الدراسة على طلبة صفوف المرحلة الاعدادية «الأول والثاني والثالث» المسجلين في المدارس الأهلية الخيرية بدبي* للعام الدراسي

---

* يشكر الباحث القائمين على المدارس الأهلية الخيرية بدبي إدارة ومدرسين وطلبة، ممثلة بالمدير العام المربي محمد قدري عوض الله للتعاون المثمر في توفير كافة الشروط والتسهيلات اللازمة لاجراء هذه الدراسة.

٩٢/١٩٩٣م. حيث تعتبر هذه المدارس أكبر مدارس التعليم العام والخاص حجما في أعداد الفصول الدراسية والطلبة والمدرسين، وذلك على مستوى منطقة دبي التعليمية.

٢ ـ تحددت هذه الدراسة في الكشف عن مدى ميل الطلبة نحو القراءة كنشاط عام من وجهة نظر معلميهم، وهل من فروق ذات دلالة احصائية في هذا الميل تعزى إلى عوامل الجنس والمستوى التعليمي «الصف الدراسي» والجنسية «مواطن/ غير مواطن «وافد»، ومدى الارتباط بين هذا الميل وكل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل.

٣ ـ استخدمت في هذه الدراسة الأداة «قائمة ملاحظة جاهزة» لقياس الميل نحو القراءة، تم تطويرها من قبل عبدالفتاح القرشي عام ١٩٩٢م، وعليه فان نتائج هذه الدراسة تتوقف جزئياً على درجة صدق وثبات هذه الأداة.

طريقة الدراسة :

مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات «مواطنين وغير مواطنين» المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي والمسجلين للعام الدراسي ٩٢/١٩٩٣م، والذين بلغ عددهم (٤٤٩) طالباً، من بينهم (٨٣) طالباً مواطناً، و(٣٠١) طالبة من بينهن (٥٨) طالبة مواطنه، وبذا يكون مجموع طلبة المجتمع الدراسي الأصلي (٧٥٠) طالباً وطالبة، من بينهم (١٤١) طالباً وطالبة هم من المواطنين والمواطنات. ويتوزع المجتمع الدراسي على (١٤) شعبة دراسية لصفوف الطلاب في المرحلة الاعدادية، و(١١) شعبة دراسية لصفوف الطالبات*

عينة الدارسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالبا وطالبة تشكل (٤٦٪) من المجتمع الدراسي الأصلي، وبواقع (١٨٧) طالباً من بينهم (٣٢) طالباً مواطناً، و(١٥٥) طالبة من بينهن (٢٨) طالبة مواطنة.

---

* أخذت هذه الاحصائيات وفقا لسجلات قسم المحاسبة في المدارس الأهلية بدبي للعام الدراسي ٩٢/١٩٩٣م.

وقد تم اختيار عينة الدراسة على النحو التالي :

١ ـ تم حصر الشعب الدراسية لكل صف دراسي من المرحلة الاعدادية لكل من الطلاب والطالبات.

٢ ـ اختيرت شعبتين دراسيتين عشوائياً من كل صف دراسي من الصفوف الثلاثة للمرحلة الاعدادية لكل من الطلاب والطالبات.

ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد الينة حسب المستوى التعليمي «الصف الدراسي» والجنس والجنسية «مواطن/ غير مواطن ـ وافد».

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي «الصف الدراسي» والجنس والجنسية

الجنس والجنسية / الصف الدراسي	الطلاب		الطالبات		المجموع الكلي
	مواطنون	وافدون	مواطنات	وافدات	
الأول الإعدادي	١٤	٤٧	١٢	٤١	١١٤
الثانى الإعدادي	٩	٤٩	١٠	٤١	١٠٩
الثالث الإعدادي	١٠	٥٨	٦	٤٥	١١٩
المجموع الكلي	٣٣	١٥٤	٢٨	١٢٧	٣٤٢

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وذلك من خلال أسلوب ملاحظة المعلمين لطلابهم باستخدام قائمة ملاحظة بهدف الكشف عن مدى ميل الطلبة نحو القراءة، وهل من فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الميل تعزى إلى عوامل الجنس والمستوى التعليمي والجنسية، إلى جانب ذلك فقد تم استخدام المنهج الارتباطي للكشف عن مدى الارتباط بين الميل نحو القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام في التحصيل.

أداة الدراسة :

استخدمت في هذه الدراسة قائمة الملاحظة لقياس ميل الطلبة نحو القراءة، والتي طورها عبدالفتاح القرشي عام ١٩٩٢م في كلية الآداب بجامعة الكويت. وتتألف هذه القائمة بصورتها النهائية من (٢٠) فقرة من نوع ليكرت [انظر الملحق رقم (١)]. هذا وقد تم حساب معامل الثبات لهذه القائمة عن طريق إعادة التطبيق بعد شهرين على عينة عددها (٢٢٣) طالبا وطالبة يمثلون جميع صفوف المرحلة المتوسطة بواقع فصلين من كل صف، أحدهما من البنين والآخر من البنات، وقد بلغ معدل الثبات (٠,٨٩). كما تم تقدير معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لنتائج التطبيق الأول لنفس العينة حيث بلغ معامل الثبات بعد تعديل سبيرمان وبروان (٠,٩٧).

كما أن القرشي اعتمد في اختبار صدق القائمة على ثلاث طرق هي

١ . **صدق المحتوى :** تم تحكيم قرات القائمة في صورتها الأولى بواسطة عدد من المختصين من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الاداب والتربية بجامعة الكويت، إضافة إلى عدد من المعلمين المعلمات بالمرحلة المتوسطة. وقد تبين في ضوء هذا التحكيم أن (١٥) فقرة من فقرات القائمة أي ما نسبته (٧٥٪) تعبر عن سلوك أمكن للمعلمين ملاحظته لدى (٨٠٪) من أفراد العينة أو اكثر، وأن الفقرات الخمس الباقية تعبر عن سلوك أمكن ملاحظته لدى (٦٥٪ ـ ٧٠٪) من أفراد العينة. وتؤكد هذه النتائج أن جميع فقرات القائمة تتضمن مظاهر

سلوكية يمكن للمعلم ملاحظتها وبالتالي تقدير مدى تكرار حدوثها لدى غالبية الطلاب، وتعزز هذه النتائج صدق المحتوى لقائمة الملاحظة.

٢ . **الصدق التلازمي** : لقد أعتمد في تقدير هذا النوع من الصدق على محكين أساسيين هما : درجات تحصيل الطلاب في اللغة العربية على افتراض أن الميل للقراءة وممارستها يساعد على إثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية للطالب مما يكون له أثره الايجابي في تحصيله في اللغة العربية، وتقدير الطالب لميله للقراءة في ضوء الاجابة عن استفتاء تكون من عشرة بنود تتعلق بأنشطة يقوم بها الطالب أو ظروف منزلية تتعلق بالميل نحو القراءة. وقد اتضح وجود معاملات ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين الميل نحو القراءة كما يلاحظه المعلم وكل من التحصيل في اللغة العربية والميل للقراءة كما يعبر عنه الطالب، وهذه النتائج تتفق وما توصلت اليه دراسات جروف (Groff) وراي (Rye) .

٣ . **الصدق التكويني** : أسفر التحليل الأحصائي الذي استخدمه القرشي للتحقيق في الصدق التكويني لقائمة ملاحظته لقياس الميل نحو القراءة عن وجود ارتباطات سالبة دالة احصائياً بين العمر الزمني «الصف الدراسي» وبين كل من الميل نحو القراءة كما يلاحظه المعلم والميل للقراءة كما يعبر عنه الطالب، وأيضاً هذه النتائج جاءت متفقة مع ما توصل اليه بروان م . (Brown, M) في دراسته(١).

في ضوء الأساليب السابقة والتي استخدمها القرشي للتحقيق في صدق قائمة ملاحظته لقياس ميل الطلبة نحو القراءة يتضح أنه قد توفر لها المؤشرات والشواهد الكافية للدلالة على صدقها.

وبالرغم من صلاحية تطبيق هذه القائمة على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لتشابه العينة والظروف التي طورت وطبقت فيها على طلبة المرحلة المتوسطة بالكويت، وكذلك لتشابه البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلدين الشقيقين الكويت

---

(١) Reading, Vol. (13) No. (1), 1979, 13 - 20.

ودولة الامارات العربية المتحدة، قام الباحث بعرض قائمة الملاحظة على لجنة محكمين عددها (٢٢) مكونة من أساتذة اللغة العربية بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي وموجهين تربويين ومدرسين أوائل ومعلمين ومعلمات لمادة اللغة العربية في منطقة دبي التعليمية، أجمعت اللجنة على صلاحية استخدام القائمة بفقراتها بغرض قياس ميل الطلبة في المرحلة الاعدادية نحو القراءة، وذلك عن طريق أسلوب ملاحظة معلميهم لهذا الميل، هذا وقد أجرى الباحث تعديلاً على فئات الاستجابة لكل فقرة لتصبح خمس فئات بدلاً من أربع بهدف التمكن من التعبير عن مدى التكرار في مظهر السلوك وفقاً لكل فقرة.

وتبعاً لتقدير كل من أعضاء اللجنة المحكمة للمستوى الذي يعتبره مقبولاً لميل الطالب نحو القراءة في ضوء النقاط (العلامات) المتحصل عليها من الاستجابة لمجموع فقرات القائمة، ثم استخراج متوسط هذه التقديرات ووجد أنه مساوياً (٧٠٪).

ولايجاد معامل ثبات هذه القائمة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات (Cronbach Alpha Reliability) على عينة (غير عينة البحث عددها ٦١ طالباً وطالبة) وجد أنه مساوياً (٠,٠٩٧) (١).

وعليه فان معاملات الصدق والثبات التي تم التوصل اليها لهذه القائمة تعتبر في الحدود المقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة :

لتنفيذ هذه الدراسة تم تطبيق الاجراءات التالية :

١ ـ تم تحديد الشعب الدراسية للطلاب والطالبات من صفوف المرحلة الاعدادية والذين شملتهم عينة الدراسة.

---

(١) Educational and Psychological Measurement, 110.

٢ ـ تم توضيح اجراءات استخدام قائمة الملاحظة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية للشعب الدراسية المعنية بالدراسة بعد أن تم تزويد كل منهم بالعدد اللازم من قائمة الملاحظة.

٣ ـ طلب من المعلمين والمعلمات المتعاونين ملاحظة المظاهر السلوكية لميل طلابهم نحو القراءة، وذلك أثناء القيام بعملية التدريس مع بداية العام الدراسي ٩٢/٩٣، وعلى أن يتم رصد الاستجابة على كل فقرة من فقرات القائمة لكل طالب/ طالبة في شهر آذار ١٩٩٣م ـ أي وبعد مرور ما لا يقل عن خمسة شهور من التدريس ـــ وهي فترة كافية للتأكد من تكرار المظاهر السلوكية المعبرة عن الميل نحو القراءة.

٤ ـ بالرجوع إلى سجلات قسم الامتحانات في المدارس الاهلية الخيرية بدبي، تم رصد معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل لكل طالب/ طالبة من أفراد العينة الدراسية، وذلك عن الفترة الأولى للعام الدراسي ٩٢/١٩٩٣م.

المعالجة الاحصائية :

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المعاملات الاحصائية التالية :

١ ـــ لاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة الفرق بين متوسط ميل الطلبة نحو القراءة ومتوسط الميل الذي اتفق عليه المحكمون (٠,٧٠).

٢ ـ لاختبار كل من الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة، ثم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد إذا ما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الميل نحو القراءة تعزى إلى عوامل الجنس والصف الدراسي «المستوى التعليمي» والجنسية، وقد تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) (١) للمقارنة البعدية بين المتوسطات في الفرضية الثالثة والمتعلقة بميل الطلبة نحو القراءة في كل من الصفوف الدراسية الثلاثة من المرحلة الاعدادية.

---

(١) Fundamentals Research Statisties for the Behavioral Sciences, 313 - 315

٣ ـ لاختبار كل من الفرضيتين الخامسة والسادسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن مدى الارتباط بين الميل نحو القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل.

هذا وقد حددت (٠,٠٥) كمستوى للدلالة تكون عنهدا القيمة الاحصائية لكل من فرضيات الدراسة ذات دلالة.

وقد تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسوب الالكترونى في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية.

نتائج الدراسة :

بعد تطبيق اجراءات الدراسة التي أشير اليها سابقا، تم الحصول على النتائج التالية :

أولاً / النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

نصت هذه الفرضية على أن : متوسط الميل نحو القراءة لطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي يقل عن المستوى المقبول تبعاً لتقدير لجنة المحكمين (٧٠٪) وعلى مستوى دلالة (p = ٠,٠٥).

ولإختبار هذه الفرضية تم حساب متوسط علامات الطلبة على قائمة ملاحظة الميل نحو القراءة والانحراف المعياري لعلاماتهم، ثم أستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين متوسط ميل الطلبة نحو القراءة والمستوى المقبول لمتوسط الميل نحو القراءة (٧٠٪).

يتبين من الجدول رقم (٢) أن متوسط الميل لدى الطلبة نحو القراءة (٦٥,٢٪) كان أقل من المستوى المقبول (٧٠٪)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (ـ٥,٥٧٥) وهي ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (p = ٠,٠٥) ولما كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الحرجة (١,٦٤٥) فإن الفرضية صادقة في حالة الأخذ بالاعتبار تقدير المحكمين للمستوى المقبول للميل نحو القراءة وهو (٧٠٪).

الجدول رقم (٢)

نتائج اختبار (ت) لقياس الفرق بين متوسط ميل الطلبة نحو القرآءة والمستوى المقبول.

«العلامة من ١٠٠»

المجموعة	عدد الأفراد	متوسط العلامات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الطلبة «الطلاب والطالبات»	٣٤٢	٦٥,٢٥	١٥,٧٦	٠,٨٥٢	٥,٥٧٥-	١,٦٤٥
المستوى المقبول «٧٠٪»		٧٠				

ثانياً/ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على أنه : لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية (p = ٠,٠٥) في الميل نحو القراءة بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي.

ولاختبار صدق هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وقد حللت البيانات المتعلقة بها وتم الحصول على النتائج التالية :

يبين الجدول رقم (٣) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس، في حين يبين الجدول رقم (٤) خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس
على قائمة ملاحظة الميل نحو القراءة

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاب	١٨٧	٦٤,٣٨٥	١٥,٧٧٤
الطالبات	١٥٥	٦٦,١١٦	١٥,٧٤٣

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي لميل الطالبات نحو القراءة بلغ (٦٦,١١٦) وهو أعلى بقليل من المتوسط الحسابي للطلاب في ميلهم نحو القراءة والذي بلغ (٦٤,٣٨٥). وللوقوف على دلالة هذا الفرق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الاحادي، والتي جاءت خلاصة نتائجه موضحة في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)
خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي
«لعامل «لمتغير الجنس»

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
بين المجموعات	٢٥٣,٩٧٦٠	١	٢٥٣,٩٧٦٠	
داخل المجموعات	٨٤٤٤٨,١٨٧٨	٣٤٠	٢٤٨,٣٧٧٠	١,٠٢٢٥
المجموع الكلي	٨٤٧٠٢,١٦٣٨	٣٤١		

ويلاحظ من الجدول (٤) أن قيمة (ف) لدرجات حرية (١)، (٣٤٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٠٢٢٥) وهي أقل من قيمة (ف) النظرية والتي تساوي (٣,٨٧)، مما يعني أنه لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الميل نحو القراءة يعزى إلى عامل «متغير» الجنس. وعليه فأن هذه النتائج تثبت صدق الفرضية الثانية للدراسة.

ثالثاً ـ النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أنه : لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية (p = ٠,٠٥) في الميل نحو القراءة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي يعزى إلى عامل «متغير» المستوى التعليمي (الصف الدراسي).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج على النحو التالي :

يبين الجدول رقم (٥) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المستوى التعليمي «الصف الدراسي» في حين يبين الجدول (٦) خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي، أما الجدول (٧) فأنه يبين نتائج اختبار (شيفيه) في المقارنة بين متوسطات الميل نحوالقراءة لكل صفين دراسيين من الصفوف الاعدادية الثلاثة.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الصف الدراسي : على قائمة ملاحظة الميل نحو القراءة

الصف الدراسي «المستوى التعليمي»	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
السابع «الأول الأعدادي»	١١٤	٦٧,٧١٩٣	١٤,٨٦١٩
الثامن «الثاني الإعدادي»	١٠٩	٦٦,٧٠٥٩	١٦,٢٧٧٤
التاسع «الثالث الإعدادي»	١١٩	٦٠,٨٢٥٧	١٥,٣٣٥٧

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي للميل نحو القراءة لطلاب وطالبات الصف السابع «الأول الاعدادي» كان أعلى هذه المتوسطات حيث بلغ (٦٧,٧١٩٣)، في حين كان متوسط الميل نحو القراءة لطلبة الصف الثامن «الثانى الاعدادي» في المرتبة الثانية (٦٦,٧٠٥٩)، وأخيرا كان متوسط الميل نحو القراءة لطلبة الصف التاسع «الثالث الاعدادي» في المرتبة الثالثة (٦٠,٨٢٥٧). وللوقوف على دلالة هذه المتوسطات الحسابية في الميل نحو القراءة تم استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث لخصت نتائجه في الجدول(٦).

الجدول رقم (٦)

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي

لمتغير الصف الدراسي «المستوى التعليمي»

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط المربعات	قيمة (ف)
بين المجموعات	٣٠٧٨,٧٥٢٢	٢	١٥٣٩,٣٧٦١	٦,٣٩٣٤
داخل المجموعات	٨١٦٢٣,٤١١٥	٣٣٩	٢٤٠,٧٧٧٠	
المجموع الكلي	٨٤٧٠٢,١٦٣٧	٣٤١		

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ف) لدرجات حرية (٢)، (٣٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٦,٣٩٣٤) هي أعلى من قيمة (ف) النظرية «الحرجة» والتي تساوي (٣,٠٢٥)، مما يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لميل الطلبة نحو القراءة تعزى لمتغير «لعامل» المستوى التعليمي «الصف الدراسي». وعليه فان هذه النتائج تقود إلى رفض الفرضية الثالثة للدراسة.

ولايجاد الاختلاف بين المتوسطات تم استخدام اختبار (شيفية) للمقارنة البعدية. ويبين الجدول رقم (٧) خلاصة هذه النتائج.

الجدول رقم (٧)

خلاصة نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنة البعدية

لمتوسطات الميل نحو القراءة لطلبة الصفوف الاعدادية الثلاثة

المصدر «مجموعة المقارنة البعدية»	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الحرجة	الدلالة (p = ٠,٠٥)
السابع × الثامن الأول الإعدادي × الثاني الإعدادي	١,٦٦٠٣	٠,٣١٨٩	٣,٠٢٥	غير دالة
السابع × التاسع الأول الإعدادي × الثالث الإعدادي	٦,٨٩٣٦	٥,٧٤٥٧		دالة
الثامن × التاسع الثاني الإعدادي × الثالث الإعدادي	٥,٢٣٣٣	٣,٢٣٥٥		دالة

من خلال النتائج التي تضمنها الجدول رقم (٧) يمكن الاستنتاج أن الاختلاف المعنوي بين متوسطات المجموعات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هو في الحالة الثانية (السابع مع التاسع «الأول الاعدادي مع الثالث الاعدادي») والثالثة (الثامن مع التاسع «الثاني الاعدادي مع الثالث الاعدادي»)، إذ أن قيم (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الحرجة. وهذه الفروق لصالح مجموعة الأول الاعدادي «السابع»، في حين لايوجد فرق معنوي بمستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات المجموعة (السابع والثامن/ الاول الاعدادي والثاني الاعدادي)، وهذا يعني أن الميل نحو القراءة يقل كلما تقدم الطلبة في مستواهم التعليمي «صفوفهم الدراسية».

رابعاً ـ النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على أنه : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية (p = ٠,٠٥) في الميل نحو القراءة بين الطلبة المواطنين وغير المواطنين/ الوافدين في المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي.

ولاختبار صدق هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج على النحو التالي :

يبين الجدول رقم (٨) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير «لعامل» الجنسية «مواطن/ غير مواطن» «وافد»، في حين يبين الجدول رقم (٩) خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمتغير الجنسية على قائمة ملاحظة الميل
نحو القراءة

الجنسية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الطلبة المواطنون	٦١	٦٠,٢١٣١	١٦,٣٩٩٣
الطلبة الوافدون «غير المواطنين	٢٨١	٦٦,٢٤٥٦	١٥,٤٣٩١

يلاحظ من الجدل رقم (٨) أن المتوسط الحسابي للميل نحو القراءة لدى الطلبة الوافدين «غير المواطنين» قد بلغ (٦٦,٢٤٥٦) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للميل نحو القراءة لدى الطلبة المواطنين (٦٠,٢١٣١).

وللوقوف على دلالة هذه المتوسطات الحسابية في الميل نحو القراءة تم استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث لخصت نتائجه في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)
خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي
لمتغير الجنسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
بين المجموعات	١٨٢٣,٨٧٧٣	١	١٨٢٣,٨٧٧٣	٧,٤٨٢٣
داخل المجموعات	٨٢٨٧,٢٨٦٤	٣٤٠	٢٤٣,٧٥٩٧	
المجموع الكلي	٨٤٧٠٢,١٦٣٧	٣٤١		

ويتبين من الجدول رقم (٩) أن قيمة (ف) لدرجات حرية(١)، (٣٤٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٧,٤٨٢٣) وهي أعلى من قيمة (ف) الحرجة والتي تساوي (٣,٨٧)، مما يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لميل الطلبة نحو القراءة تعزى لعامل «لمتغير» الجنسية، وعليه فان نتائج تحليل التباين الأحادي والحالة هذه تقود إلى رفض الفرضية الرابعة للدراسة.

خامساً ـ النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

نصت الفرضية الخامسة لهذه الدراسة على أنه : لايوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية (p = ٠,٠٥) بين الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل في اللغة العربية لطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد حسبت معاملات الارتباط بين علامات الطلبة على قائمة الميل نحو القراءة ومعدلات التحصيل في اللغة العربية لطلبة كل من الصفوف الاول والثانى والثالث الاعدادي للفترة الاولى للعام الدراسي ١٩٩٣/٩٢م. وكانت معاملات الارتباط للعلامات (٠,٧٩٥ ، ٧٨٧ ، ٠,٧٧٥) على التوالي، وهذه النتيجة تقود

إلى رفض الفرضية الخامسة لهذه الدراسة والتأكيد على وجود ارتباط ايجابي عال بين الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل في اللغة العربية، ويبين الجدول رقم (١٠) نتائج معاملات الارتباط هذه .

الجدول رقم (١٠)
معاملات الارتباط بين قائمة الميل نحو القراءة
ومعدل التحصيل في اللغة العربية

	الميل نحو القراءة		
	السابع «الأول الإعدادي»	الثامن «الثانى الإعدادي»	التابع «الثالث الإعدادي»
معدل التحصيل في اللغة العربية	٠,٧٩٥	٠,٧٨٧	٠,٧٧٥

سادساً/ النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة :

نصت هذه الفرضية على أنه : لايوجد ارتباط ذو دلالة احصائية (p = ٠,٠٥) بين الميل نحو القراءة والمعدل العام للتحصيل لطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد حسبت معاملات الارتباط بين علامات الطلبة على قائمة الميل نحو القراءة ومعدلات التحصيل العام لطلبةكل من الصفوف الاول والثانى والثالث الاعدادي للفترة الأولى من العام الدراسي ١٩٩٣/٩٢م. وكانت معاملات الارتباط للعلامات (٠,٦٨٨ ٠,٦٦٤ ، ٠,٦٥٨) على التوالي للصفوف الثلاثة، وهذه النتيجة تقود أيضاً إلى رفض هذه الفرضية وفي الوقت ذاته تؤكد على وجود ارتباط ايجابي ـ وان كان متوسطاً ـــ بين الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل العام لطلبة العينة الدراسية. هذا ويوضح الجدول رقم (١١) نتائج معاملات الارتباط هذه.

الجدول رقم (١١)
معاملات الارتباط بين قائمة الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل العام

	الميل نحو القـراءة		
	السابع «الأول الإعدادي»	الثامن «الثاني الإعدادي»	التابع «الثالث الإعدادي»
المعدل العام للتحصيل	٠,٦٨٨	٠,٦٦٤	٠,٦٥٨

مناقشة النتائج والتوصيات :

حاولت هذه الدراسة الكشف عن مدى الميل نحو القراءة ـ كنشاط عام ـ لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي، وهل ثمة فروق دالة احصائياً في هذا الميل تعزى إلى عوامل «متغيرات» الجنس والمستوى التعليمي «الصف الدراسي» والجنسية، إضافة إلى الكشف عن مدى الارتباط بين هذا الميل نحو القراءة وكل من معدل التحصيل في مادة اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل.

فبالنسبة للفرضية الأولى، بينت نتائج تحليل المعلومات التي جمعت من أفراد عينة الدراسة أن متوسط علاماتهم على قائمة ملاحظة الميل نحو القراءة بلغ (٦٥,٢٪) ورغم أن هذه النسبة في الميل نحو القراءة تمثل مدى يقرب من المستوى المقبول، إلا أنها تشير إلى تدّن دال أحصائياً ـ عند مستوى الدلالة (p = ٠,٠٥) ـ في مدى الميل نحو القراءة لدى طلبة العينة الدراسية، وذلك حسب المستوى المقبول «المعيار» الذي تم اعتماده من لجنة التحكيم (٧٠٪ فما فوق)، وقد يعزى هذا التدنى في الميل نحو القراءة إلى عدم تلقي الطلبة الحفز والتشجيع المناسبين على القراءة الحرة سواء كان ذلك من قبل الأسرة أو المدرسة، حيث أظهرت الدراسات(١) أن مثل هذا العامل «المتغير» يقود إلى

(١) Reading Difficulties, 52 - 54.

تعزيز وتحسين الميل نحو القراءة، وربما يعزى هذا التدنى إلى خلو المناهج والخطط الدراسية من حصص مبرمجة ضمن البرنامج المدرسي خاصة بالقراءة الحرة كنشاط عام، يشعر الطلبة من خلالها بالتذوق والاستمتاع بالقراءةمما يدفعهم ذلك نحو الاهتمام بالقراءة والميل نحوها بحماسة وايجابية، ويدعم هذا التوجه ما توصلت اليه دراسة ديبرا كمنسكي (Kaminsky Debra) حيث أن الميل نحو القراءة يرتبط ارتباطاً ايجابياً قوياً مع التذوق والاستمتاع بالقراءة.

وفيما يتعلق بنتائج تحليل البيانات للفرضية الثانية، فلم تكشف هذه الدراسة عن أية فروق دالة إحصائياً في الميل نحو القراءة بين الجنسين، بغض النظر من أن متوسط الميل نحو القراءة لدى طالبات العينة الدراسية بلغ (٦٦,١١٦) وهو أعلى بقليل من متوسط الميل نحو القراءة لدى طلاب العينة الدراسية حيث وجد أنه مساوياً (٦٤,٣٨٥). وقد يفسر هذا الفرق بين المتوسطين في الميل نحو القراءة بنوع الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطلبة في إشغال أوقات فراغهم، ففي حين تقضي الطالبات اكثر أوقات فراغهن داخل البيوت حيث تتوافر الظروف المناسبة لممارسة القراءة الحرة كنشاط عام لاشغال هذا الوقت من الفراغ، يتوجه الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الأخرى كالرياضية والاجتماعية والمهنية لملء أوقات فراغهم وتحقيق رغباتهم.

وفي هذا السياق، فان نتائج الدراسة التي أجراها القرشي، على عينة من (٣٧١) طالباً وطالبة في جميع صفوف المرحلة المتوسطة بالكويت لقياس الميل نحو القراءة لديهم، لم تسجل أية فروق دالة احصائياً بين الجنسين في الميل نحو القراءة.

أما نتائج التحليل للبيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة، فقد بينت فروقاً دالة احصائياً في الميل نحو القراءة تبعاً لمتغير الصف الدراسي «المستوى التعليمي»، حيث بلغت متوسطات الميل نحو القراءة للصفوف الأول الاعدادي، والثانى الاعدادي، والثالث الاعدادي : ٦٧,٧١٩٣ ، ٧٠٥٩ ، ٦٦ ، ٦٠,٨٢٥٧ على التوالي، وتبعاً لنتائج اختبار (شيفيه) فان هذه الفروق كانت لصالح مجموعة الصف الاول الاعدادي، وقد خلصت هذه النتائج إلى أن الميل نحو القراءة يقل

لدى الطلبة كلما تقدموا في مستوياتهم التعليمية «صفوفهم الدراسية». وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به نتائج دراسة القرشي عام ١٩٩٢. وقد تفسر هذه النتيجة بأنه كلما تقدم الطلبةفي صفوفهم الدراسية فانهم يزدادون نمواً ونضجاً يدفعهم ذلك إلى زيادة الاهتمام بالانشطة الحركية والاجتماعية والمهنية دون غيرها، مما يقلل من نشاطهم الفردي في ممارسة القراءة الحرة كنشاط عام يمارس في الأماكن المغلقة.

هذا وقد استقصت هذه الدراسة في فرضيتها الرابعة الكشف عن إمكانية وجود فروق دالة احصائياً في الميل نحو القراءة على متغير «عامل» الجنسية (مواطن/ غير مواطن «وافد»)، وقد اثبتت نتائج التحليل في هذا الجانب وجود فروق معنوية في الميل نحو القراءة بين مجموعتي العينة الدراسية ولصالح مجموعة الطلبة غير المواطنين «الوافيدن»، فقد بلغ متوسط الميل نحو القراءة للطلبة الوافدين (٦٦,٢٤٥٦) في حين كان متوسط ميل الطلبة المواطنين نحو القراءة (٦٠,٢١٣١). وقد يفسر ذلك إلى طبيعة الاختلاف في المحتوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والمهني لكل مجموعة من مجموعتي العينة الدراسية، وعلاوة على ذلك فان الدافع نحو الميل للقراءة يعتمد على مفهوم الذات والتطلعات والطموحات المستقبلية للفرد (١).

والتي تستند في مجملها إلى مجموعة العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمهنية.

وتجدر الاشارة هنا، إلى أن هذه الدراسة قد انفردت عما سواها من الدراسات ـ التي أمكن للباحث الاطلاع عليها ـ في تناولها لهذا العامل «المتغير» والذي ثبت أهمية في دراسة الميل نحو القراءة لدى مجموعات أو فئات من الطلبة مختلفة في أطرها المرجعية.

وفيما يتعلق بنتائج تحليل البيانات للفرضية الخامسة، فقد كشفت هذه

---

(١) Reading Difficulties, 50 - 52.

الدراسة عن وجود ارتباط ايجابي عال ودال احصائياً بين الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل في اللغة العربية، حيث كانت معاملات ارتباط (بيرسون) بين هذين العاملين (الميل ومعدل التحصيل في اللغة العربية لطلبة كل من الصفوف الثلاثة (٠,٧٩٥ ، ٠,٧٨٧ ، ٠,٧٧٥) على التوالي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة القرشي. إضافة إلى ذلك، فقد اكد (Alexander J.) في دراسته أن الميل نحو القراءة يوصل إلى الاستيعاب القرائي، والى تحسين مهارة القرة والفهم لما يقرأ (Groff) وهذا بمجمله يعزز مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى الطلبة. وتجدر الاشارة هنا الى أن هذه النتيجة تدعم ما كشفت عنه نتائج الفرضية الثالثة والمتعلقة بطبيعه الميل نحو القراءة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

أخيراً، كشفت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية السادسة عن وجود ارتباط ايجابي دال إحصائياً - وان كان متوسطاً - بين الميل نحو القراءة والمعدل العام للتحصيل لدى طلبة العينة الدراسية في كل من الصفوف الثلاثة، حيث كانت معاملات الارتباط على التوالي (٠,٦٨٨ ، ٠,٦٦٤ ، ٠,٦٥٨) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلوورث (Cleworth) ، حيث أن القدرة على القراءة والميل نحوها ينعكس ايجابيا على التحصيل العام للطلبة في مختلف الانشطة المدرسية.

وتبعاً لكون الميل نحو القراءة يرتبط إيجابيا مع معدل التحصيل في اللغة العربية، واستناداً إلى كون اللغة العربية فن يعتمد على الانتباه والمعرفة والفهم والتحليل والتفسير للمادة المقروءة، وانها - أي اللغة العربية - تعتبر الوسيلة الأساسية لدراسة المواد الدراسية الأخرى العلمية منها أو الادبية، فانه كلما تعزز وتحسن الميل نحو القراءة كانت القدرات اللغوية أكثر تمكينا والمستوى التحصيل عليها أكثر جودة، وهذا يفترض تبعاً لما تقدم أن يزيد في رفع وتحسين مستويات التحصيل الدراسي العام لدى الطلبة.

وهكذا، يمكن القول - وفي ضوء نتائج هذه الدراسة - أن طلبة العينة

الدراسية بحاجة إلى الحفز والتشجيع المناسبين نحو القراءة من أجل تحسين وتعزيز الميل نحوها وتدعيم الفهم والاستيعاب القرائي لديهم.إضافة إلى ذلك، فان الميل نحو القراءة وجد متأثرا بعوامل «متغيرات» منها العمر الزمني» الصف الدراسي» والجنسية للطلبة، وفي المقابل فانه كلما تعزز الميل نحو القراءة لدى الطلبة انعكس ذلك ايجابياً على كل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل لديهم.

وبناء على ما سبق، يمكن إبداء الملاحظات والتوضيحات التالية للقائمين على اعداد المناهج والخطط الدراسية وتنفيذها وكذلك للباحثين :

أولاً : تخصيص حصص على البرنامج الدراسي للقراءة الحرة بهدف إتاحة الفرصة أمام الطلبة لانتقاء الكتب التي يميلون إلى قراءتها.

ثانياً : عدم التركيز عند عملية تقويم تدريس القراءة والنصوص على المادة الدراسية المقررة بل تتسع لتشمل نصوصا وقراءات أخرى موازية لتعزيز وتحسين الفهم والاستيعاب القرائي والميل نحو القراءة.

ثالثاً : اختيار الطرق والأنشطة والوسائل التعليمية الملائمة لاثارة الدافعية لدى الطلبة نحو القراءة الحرة، من مثل : المناقشة والحوار ولعب الأدوار، وكتابة التقارير واجراء المقابلات، واقامة المعارض وعمل صحف ومجلات حائطية والاستعانة بالاجهزة والادوات السمعية والبصرية والمواد التعليمية الأخرى.

رابعاً : توفير الكتب والمجلات والصحف والدوريات ذات الموضوعات المختلفة والمناسبة للطلبة حسب مراحل تعليمهم ليتسنى لهم الرجوع لقراءتها كلما رغبوا في ذلك.

خامساً : توظيف برامج الاذاعة المدرسية بشكل فاعل يخدم عوامل الحفز والتشجيع للقارئين والمطالعين المبتدئين والمتقدمين.

سادساً : ضرورة التنسيق والتعاون ما بين الأسرة والمدرسة ووسائل

الاعـلام من أجـل التوعيـة بأهميـة القراءة الحرة بـالنسبة للحيـاة الأكاديميـة والمهنية للطلبة.

سابعاً : يـؤمل أن تكون هذه الدراسـة مقدمة وحافزة لـدراسات أخرى داخل دولة الامـارات العربية المتحدة أو خـارجها، خاصة دراسـات عن قياس مدى الميل نحـو القراءة من وجهة نظـر الطلبة أنفسهم، أو الكشف عـن عوامل أخرى قد تؤثر في الميل نحو القراءة من مثل : القدرة على القراءة ومفهوم الذات والدافعية شـاملة لمراحل دراسية «أعمار زمنيـة» أخرى كالمرحلة الابتـدائية أو الثانوية، وعقد دراسات مقارنة لها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١ ـ عبد الفتاح القرشي . قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة. المجلة التربوية، ٢٣، ١٩٩٢، ١١٧ ـ ١٤٣.

٢ ـ علي أحمد مدكور. (١٩٩١) تـدريس فنون اللغة العربية . الكـويت : مكتبة الفلاح.

ثانياً/ المراجع الأجنبية

3 - Alexander J. Assessing Attitudes in Middle and Secondary Schools and Community Colleges . Journal of Reading . 36, 2, 1992, 146 - 149.

4- Brown, M. Measuring Attitudes to Reading. Reading - 13, 1,1979, 13 - 20.

5 - Cleworth9 M.c. Objectives for Improving Reading Interest in Grades Feur through Six. In Helen, M. R. (Ed.) Developing Permanent Interest in Reading. Suplementary Educational Monographs No. 84 , Chicago : University of Chicago Press, 1956, 30 - 32.

6 - Cunningham, G.k. (1986) Educational and Psychological Meas urement . New York : Mcmillan Publishing Company.

7- Dechant, E.V.& Smith, H.P. (1977) Psy chology in Teaching Reading . Engegwood Cliffs : Printice Hall.

8 - Groff, P.J. Children's Attiudes toward Reading and their Critical Reading Abilities in Four Content Type Materials. Journal of Educationl Research . 55,7, 1962, 313 - 317.

9 - Hudley, C.A. Using Role Models To Improve the Reading Attitudis of Ethnic Minority High School Girls . Journal of Reading . 36,3, 1992, 182 - 188.

10 - Kaminsky, D.E. (1992) Improving Intermediate Grade Level English - as - a - Second Language Students. ED 347509. Nova University. 34P.

11 - Mcknight, D. (1992) Using varied Strategies and Techniques to Improve the Reading Attitudes of Fifth Grade Strdenrs. E.D 350582. Nova University. 82 p.

12 - Pettengill, S.A. (1992) Effects of Required Reading Time on Sixth Graders; Attitudes toward Reading. Ed. 346432. Virginia. 30 p.

13 - Taylor, Barbara. et. al (1988) Reading Difficulties. New York : McGraw Hill Published Company.

14 - Roscoe, J.T. (1975) Fundementals Research Statistics for the Behavioral Sciences. New York : Holt, Rinehart & Winston. Inc.

15. Rowel C,G, An Attitude Scale for Reading. The Reading Journal. February, 1972, 442 - 447.

16 - Rye, J. The Importance of Attitude : Some Implications. Reading, 17, 1, 1983, 13 - 22.

17 - Wilson, P. S. (1971) Interest and Discipline in Education. London : Routhledge & Kegan Paul.

الملحق رقم (١)
صحيفة قياس ميل الطالب نحو القراءة في المرحلة الاعدادية

أخى المعلم ... اختي المعلمة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فان هذه الصحفية تتضمن مجموعة من مظاهر السلوك المتعلقة بالميل نحو القراءة، والتي يمكن ملاحظتها لدى الطلبة في ضوء متابعتهم من قبل معلميهم خلال الفترة الماضية اثناء التدريس داخل الصفوف.

المطلوب : رجاء اعطاء تقدير لكل سلوك منها يعبر عن مدى تكراره لدى كل طالب/ ـة (دائما أو غالباً أو أحيانا أو نادراً) بوضع اشارة « √ » في المكان المناسب. واذا كان السلوك المذكور لم تتيسر ملاحظته خلال الفترة فيكتفى بوضع اشارة « √ » تحت (لم ألاحظ).

مع جزيل الشكر والتقدير،،،

الباحث

بيانات الطالب / ـة :

الاسم : .....

الصف والشعبة : .....

الجنسية : ☐ مواطـ/ـة ☐ وافد/ة

معدل التحصيل في اللغة العربية	
المعدل العام للتحصيل في الفترة الأولى	
مجموع العلامات على قياس الميل كما يلاحظه/ تلاحظه المعلم / ـة	

قياس ميل الطالب نحو القراءة في المرحلة الإعدادية

- إعداد -
د. عبدالفتاح القرشي

من متابعتي للطالبـ / ـة خلال الفترة الماضية لاحظت أنـ / ـها :

م	مظاهر السلوك	دائما ٥	غالبا ٤	احيانا ٣	نادرا ٢	لم الاحظ ١
١	يبدي حماسا للمشاركة في حصة القراءة.					
٢	يبدو سعيدا حينما يقرأ في الحصة.					
٣	يتطوع للقراءة الجهرية في الصف.					
٤	يسارع للإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المدرس					
٥	يشارك بايجابية في المناقشات التي تدور حول موضوعات القراءة.					
٦	يستمع بانتباه واضح حينما يقرأ شخص آخر.					
٧	اذا خير الطلاب للقيام بأنشطة متنوعة فانه يختار القراءة.					
٨	يناقش المعلم فيما يقرأ من موضوعات في أوقات فراغه.					
٩	يسأل المعلم عن أسماء بعض الكتب الخارجية.					
١٠	يبادر الى كتابة موضوعات تعتمد على كتب خارجية.					
١١	يظهر معلومات واسعة أثناء الدرس.					
١٢	يتميز محصوله اللغوي بالوفرة.					
١٣	يبدى اهتماما بالرجوع الى المصادر للحصول على المعرفة.					
١٤	يعرف أسماء بعض الكتب الخارجية.					
١٥	يقبل على القراءة بشغف أثناء حصة المكتبة					
١٦	تكشف كراسة القراءة الحرة عن اطلاع الطالب.					
١٧	يحرص على الاشتراك في الأنشطة المتعلقة بالمكتبة.					
١٨	يشير إلى قراءة قصة أو مجلة.					
١٩	يظهر فهما واضحا لما يقرأ.					
٢٠	تعبر اسئلته عن حرص على المعرفة.					
	مجموع العلامات					

اسم المعلمـ / ـة : .....

التوقيع : .....

التاريخ : .....